

شرح مسائل الجاهلية للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب (1)

الشرح الثاني | الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين الرسالة الاولى مسائل الجاهلية. قال المصنف رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى - [00:02:07](#)

هذا امور خالفة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عليه اهل الجاهلية الكتابيين والاميين مما لا غنى للمسلم عن معرفتها الضد يظهر والضد يظهر حسنة الضد وبضدها تتبين الاشياء - [00:04:10](#)

رحمة الله عليه اه المراد بالجاهلية الفترة قبل الاسلام قال ابن الاثير هي الحال التي كانت عليها العرب قبل الاسلام سماها قال العرب يعني في في الجملة والا المراد العرب وغير العرب. العرب وغير العرب - [00:04:46](#)

الحالة التي كان عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله سبحانه وتعالى ورسوله وشرائع الدين. والمخاكرة بالانساب والكبر والتجبر وغير ذلك وغير ذلك من الكثير المسائل التي هنا جاء معنا اكثرا من مئة مسألة كما سيأتي تعدادها - [00:06:13](#)

في هذا اه هذه الرسالة وهذا من الكتابيين والاميين. كتابيين معروف اهل الكتاب من اليهود والنصارى والاميون العرب ومن لا دين له من الديانة العرب والفرس وغيرهم من الامم. التي لا ليسوا اهل كتاب - [00:06:30](#)

يقال مما لا غنى كما قال عز وجل هو الذي بعث في الاممية رسولا منهم ومما لا غنى للمسلم عن معرفتها صحيح. لأن هذه من الامور التي اذا جهلها الانسان قد يقع فيها - [00:06:53](#)

والله ذكرها في كتابه التحذيرا منها وذكرها في سياق الذم في صفات الكفار من اهل الجاهلية الظد يظهر حسنة الظد وبضدها تتبين الاشياء وهذا تظيم الشيخ رحمة الله ظمن شطرين من بيته من قصيدين - [00:07:12](#)

ضمن هذا لانك كيف تعرف حسن الاسلام اذا عرفت ما جاء ما كان ضده من الجاهلية ما كان ضده من الجاهلية. والجاهلية انواع جاهلية مطلقة والجاهلية مقيدة الجاهلية المطلقة هي الجاهلية الاولى التي كانت قبل الاسلام - [00:07:32](#)

قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلم لانها جاهلية تامة في جميع جوانبها من الشرك والكفر والضلال وعدم نور النبوات فيهم الجاهلية مطلقة وجاهلية مقيدة وهي الجاهلية بعد الاسلام في بعض الافراد او في بعض الامور - [00:08:01](#)

في بعض الافراد او في بعض الامور مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من امتي من امر الجاهلية طعن في الانساب والفسخ بالحساب والنياحة والاستسقاء بالنجوم وقال لابي ذر لما عير رجلا باسمه قال ابن السوداء قال انك امرؤ فيك جاهلية - [00:08:23](#) وهو مؤمن احنا لكن لما عيره هذه من من خصال الجاهلية. قال اعلى كبر سني يا رسول الله؟ قال نعم دل على انها قد توجد في بعض الاشخاص اشياء اما يقع فيها جهلا او غفلة - [00:08:44](#)

او يكون من المفترض ان يكون الناس فيها يتفاوتون. تفاوتون. اما جاهلية مطلقة بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم لا توجد لماذا؟ لأن النور موجود والهدى موجود والقرآن موجود والنبي اخبر ان الطائفة المنصورة - [00:09:01](#) لا يزال وان الدين لا يزال قائما لا يزال هذا الدين قائما وقال طائفة طائفة من امتي منصورة حتى تقوم الساعة وهذا لا تزال طائفة من امتي قائم بامر الله - [00:09:22](#)

حتى تقوم الساعة ولا يضره من خذلهم او خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون على الناس وهو في الصحيحين فهذا من حيث يعني انواعها كذلك الجاهلية الحكم هل كل من فيه جاهلية لابد ان يكون جاهليا كالكافار؟ لا - 00:09:37

يقول الجاهلية مثل ما تقدم انها نوعان مطلقة ومقيدة. اما المطلقة تلك صفات الكفر الجاهلية الاولى اه وكذلك ما كان في كبريات الشركات والضلالات الكفرية تكون منها والقسم الثاني يعني لجاهليه آآ التي هي دون الكفر - 00:10:00

الجاهلية الفسوق ما كان من كبائر الامور التي كان عليها اخلاق اهل الجاهلية يعني من القتل والسلب ونحو ذلك والنياحة فخر بالاحساب والطعن بالانساب ونحو ذلك هذه فسوق نعم فاهم ما فيها واسدها خطرا عدم ايمان القلب بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فان انضاف الى ذلك استحسان ما عليه اهل - 00:10:23

تمت الخسارة كما قال تعالى والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون. هنا يقول فاهم ما فيه واسدها خطرا. هناك هي اذا اقسام اذا هي منها ما هو عظيم جدا يصل الى تحدي الكفر - 00:10:57

والخسران ومنها ما دون ذلك من الفسوق والمعاصي قال فاهم ما فيها واسدها خطرا عدم ايمان القلب هذا الكفر عدم ايمان القلب بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا ما عليه حال الكفار حتى بعدبعثة النبي - 00:11:18

يسلم على هذا الحال هذا في هذه بالنسبة للافراد يكون واقعا في الكفر في الجاهلية الكبرى لكن بالنسبة للزمان او من على اهل الارض لا نقول لا بالله لا جاهلية مطلقة لوجود الاسلام - 00:11:36

بعد المسألة الاولى انهم يتبعدون باشراك الصالحين في دعاء الله وعبادته. يريدون شفاعتهم عند الله لظنهم ان الله يحب ذلك وان الصالحين يحبونه. كما قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله - 00:11:57

وقال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. وهذه اعظم مسألة خالفهم فيها الله صلى الله عليه وسلم فاتى بالاخلاص واحبر انه دين الله الذي ارسل به جميع الرسل وانه لا يقبل من الاعمال الا الخالص واحبر - 00:12:20

ورأى من فعل ما استحسنوا فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار. هذه المسألة الاولى واحظرها انهم يتبعدون باشراك الصالحين يتعبدون لله باشراك الصالحين. يعني يسألونهم يعبدونهم مثل ما عبدوا اللات - 00:12:40

وعبدوا مريم وعبدوا عزيرا وعبدوا عيسى وعبدوا الملائكة وعبدوا انباء الله ها وعبدوا ودا وسواها ويفغوث ويعوق ونصراء كل ذلك يظنون ان هذا يقربهم الى الله ويظنون انه آآ يحبه الله - 00:13:00

وان الله جعلهم وسائل بينهم وبينهم قال عز وجل ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله يعتقدون انهم يشفعون ان الله يرضى بذلك - 00:13:21

وقال عز وجل والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى يقول ما عبدناهم لمجرد انهم يخلقون ويرزقون وكذا لا بل لتقريبنا الى الله زلفى الدرجات الزلفى الدرجات - 00:13:37

قال وهذه اعظم مسألة خالفهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانها الشرك والكفر الاكبر فاتى بالاخلاص واحبر انه دين الله كما قال عز وجل الا لله الدين الخالص. والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبد من الا ليقربونا الى الله عز وجل. وقال - 00:13:52

اعبد الله مخلصا له الدين وقال وما امرنا الا ليعلمونا. يقول لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكون. لاحظ اهل الجاهلية اهل الكتاب والمشركين الاميين ثم قال عز وجل وما امرنا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين. حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك لينجي ابن القيم - 00:14:11

وقال واحبر ان من فعل ما يستحسنونه يعني من الشركات فقد حرم الله عليه الجنة. كما قال عز وجل يعني واحبر عنهم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من حصار - 00:14:34

قال ومن يشرك بالله كأنما خر من السماء فتختطفه الطير او تهوي به الريح في في مكان سحيق وقال فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور. حنفاء لله غير مشركين بالله - 00:14:54

آآ ان ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء لماذا؟ لانهم كانوا يحجون ويعبدون الاصنام. كان حول الكعبة ثلاث مئة وستون صنما

يعبدونها من دون الله يطوفون بها الله يقول اجتنبوا من الاوثان - 00:15:10

وهذه وهذه هي المسألة التي تفرق الناس لاجلها بين مسلم وكافر. وعندما وقعت العداوة والاجلها شرع الجهاد كما قال تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ولن يكون الدين كله لله. نعم. هذه هي الفارقة بين المسلمين والكافر - 00:15:28

وكل الرسل جاءوا في هذه المسألة. قالوا لقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت آآ وشرع لاجلها الجهاد في سبيل الله قال عز وجل وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه. الفتنه هنا الشرك يعني حتى لا يكون شرك - 00:15:53

لا يفتن الناس عن دينهم الامام احمد في قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبه فتنه او يصيبهم عذاب اليم قال اتدرى ما الفتنه عن فتنه الشرك نعم - 00:16:15

الثانية انهم متفرقون في دينهم كما قال تعالى كل حزب بما لديهم فرجون وكذلك في في دنياهم ترون ان ذلك هو الصواب. فاتى بالاجتماع في الدين بقوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم - 00:16:31

وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. وقال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء. ونهانا عن مشابهتهم بقوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات ونهانا عن التفرق في الدنيا - 00:16:51

بقوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. نعم. هذا اه المسألة الثانية انه متفرقون في دينهم وفي دنياهم. متفرقون في دينهم وفي دنياهم. في دينهم بانهم اه من الشتى مضطربة ومختلفة - 00:17:11

مختلفون في دينه فمنهم اليهودي النصراني والمجوسى والصابع المشركون في عبادة الاوثان على اه اصناف كثيرة وهذا ماشي كانوا على ملل شتى مختلفة وكما قال عز وجل كل حزب بما لديهم فرجون احزاب - 00:17:39

احزاب كل عندهم فرح بما هو عليه من من اه يعني اه الدين والملة التي هو عليها وقال تعالى وقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرعون قراءة زبرا - 00:18:34

في قراءة زبرا والزبر جمع زبور يعني عندهم كتب كل حزب لهم كتب مذاهب وقواعد يسيرون عليها هذا على قراءة زبرا في الكتب كلهم كتب والقراءة الثانية زبر جمع زبرة - 00:18:54

والزبرة معروفة ما يزبر من التراب ونحوه كأنهم فرق فرق زبر تقطعوا امرهم بينهم زبرا فرaca كل فرقة لها مذهب وكتب كل فرقة لها مذهب وكتب. سماهم الله احزابا سماهم الله - 00:19:18

وهم حزب الشيطان في الجملة. وان كانوا متفرقين الا انها كلها تابعة للشيطان. زين لهم الشيطان اعمالهم اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون والمؤمنون حزب واحد وملة واحدة - 00:19:44

وطريقة واحدة وامة واحدة وجماعة سماهم الله بهذا. قال اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون ها اهي اه وهكذا يقول ويرون ذلك هو الصواب. يرون ان هذا التفرق هو الصواب. انهم لهم - 00:20:03

يعني مذاهب شتى. فاتى بالاجتماع في الدين لقوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى كلها ملة واحدة ملة الانبياء - 00:20:31

كلهم على دين واحد. الدين العام الاسلامي. اما الشرائع فإن الله جعلها مختلفة باختلاف مصالح الناس كما في هذه الشريعة الاسلامية كان فيها مسائل نسختها اما الملة الاسلام ملة واحدة - 00:20:46

بعث الله بها الرسل قال ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين ما تدعوههم اليه المشركين دعوا الى ماذا؟ الى التوحيد ملة واحدة ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين - 00:21:03

آآ اذا هي ملة واحدة ان اقيموا الدين. ولا يمكن الاجتماع على مجرد المهادنات والمجاملات وكل مذهب على طريقته وحزب على طريقة من الكفر والشرك والضلالات والبدع ونقول نجتمع هذه اجتماعات هذه السياسية التي يسكت كل مذهب عن مذهب او كل حزب عن حزب للمصالح هذه لا تنفع - 00:21:22

الدين شيء واحد ان يكون على اقامة الدين وقال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء فرقوا دينهم بالمذاهب

هذه والاحزاب. وكانوا شيئا شيع من يتشيعون ويتناصرون عليه - 00:21:48

على هذه اه هذه الاحزاب ونهانا عن مشابهتهم فقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات واولئك لهم عذاب عظيم لما ذكر عز وجل هذا النهي عن التفرق نهى عن مشابهة هؤلاء - 00:22:07

تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات. جاءتهم الحجج اقيمت عليهم الحجج واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه اما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم تذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون - 00:22:33

واما اللقاء ابن عباس اسودت وجوه اهل البدعة والفرقة ابىضت وجوه اهل السنة والجماعة ونهانا عن التفرق في الدنيا فقال واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا واذکروا نعمة الله عليکم اذ کنتم اعداء فالله بين قلوبکم فاصبحتم بنعمته اخوانا - 00:22:52
الى اخر الایات اه هذه ايضا نهى عن التفرق في الدين وفي الدنيا مسائل الدين ولا مسائل الدنيا نهى عن التفرق في هذا وهذا وامر بالجماعة وهذا ما يذكره الشيخ في - 00:23:15

في المسألة التي بعدها. نعم الثالثة ان مخالفۃ ان مخالفۃولي الامر وعدم الانقیاد له فضیلۃ. والسمع والطاعة له ذل ومهانة. فخالفهم رسول الله عليه وسلم وامر بالصبر على جور الولاة وامر بالسمع والطاعة لهم والنصیحة. وغلظ في ذلك وابدی فيه واعاد - 00:23:30

وهذه الثالث هي التي جمع بينها فيما صح عنه في الصحيحين انه قال ان الله يرضی لكم ثلاثة ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا وان تناصروا من وله الله امرکم ولم يقع خلل في دین الناس ودنياهم - 00:23:53
دنياهم الا بسبب الاخلاال بهذه الثالث او بعضها. صحيح هذه الثالث يقول الشيخ ان مخالفته هذه من من صفات اهل الجاهلية لأنهم تركوا الجماعة لذلك الشيخ رحمة الله في في مسائل الاصول الستة - 00:24:13

يقول لما ذكر الاصول الاول وهو الاخلاص لله. قال الاصول الثاني امر الله بالاجتماع في الدين ونهى عن التفرق فيه آآ بين الله هذا بيانا شافيا تفهمه العوام. ونهانا ان نكون كالذين تفرقوا واختلفوا قبلنا فهلاکوا - 00:24:34

وذكر انه امر المسلمين بالاجتماع في الدين ونهماهم عن التفرق فيه ويزيده وضوحا ما وردت به السنة. من العجب العجاب في ذلك فصار ثم صار الامر الى ان الافتراق في اصول الدين وفروعه - 00:24:55

هو العلم والفقه في الدين. وصار الاجتماع في الدين لا يقوله الا زنیق له مجانون كثير من الناس هذا اللي صار عليه الامر لو اردت ان تقول للناس اتركوا ما انت عليه من المذاهب الباطلة - 00:25:10

من الفرق من الفرق المخالفۃ للسنة كالجهمية والمعتزلة والاشعريۃ والصوفیۃ والضلالات هذه البدع الضلالات وقلت لهم دعوا ذلك واجتمعوا على السنة قالوا انت کيف يرید الناس ان يتبعوك ولا کذا والا ان يصيروا کذا - 00:25:24

يقول له هذی طریقة علیه الاسلام الذي جاء به النبي صلی الله علیه وسلم وطریقة السلف الصالح المحکمة يأبی ذلك ويقول انت ترید الناس يكونوا على شيء واحد هذا لا يمكن - 00:25:45

کذلك لو قل للناس اتركوا التھب للماذهب وخذوا علموا الكتاب والسنة قلوب بما دل عليه الكتاب والسنة وقالوا وتترك المذاهب انت ترید ان تبني لنفسک مذهبها خامسا وانت ترید من ذکر ذلك من العلماء واتهم - 00:25:58

اتهم بأنه آآ يعني آآ يرید ان يجعل له مذهبها والناس يتبعونه ويدعون الائمة هذا الذي ايضا من الاختلاف في الدين ثم عندهم المسألة هذه مخالفۃولي الامر لما تركوا الجماعة تفرق العرب كل قبیلة بمفرديها - 00:26:16

ويخالفون الملوك ولة الامور ويفتخرؤن بانهم اه قتلة الملوك والخارجین على الملوك وكذا ها يفتخرؤن بها وانه لا لا تلين لهم قناة والى اخره ابینا ان نقر الظلم فینا. الى اخره ابا عمرو فلا تعجل على ابا هند فلا تعجل علينا - 00:26:40

وانظرنا نخبرک البقین هذا يقول ایه؟ الى ان يقول ابینا ان نقر على كل هو يرون ان طاعةولي الامر ذل ومهانة عدم ومخالفته وعدم الانقیاد له انه فضیلۃ يتمدحون بها - 00:27:04

خالفهم رسول الله صلی الله علیه وسلم. وامر بالصبر على جور الولاة وامر بالسمع والطاعة لهم والنصیحة. وغلظ في ذلك وابدی فيه

واعاد نصوص كثيرة قال من مات وليس في عنقه بيعة مات ميته جاهلية. هذه من صفات اهل الجاهلية الذين ليس عنفهم بيعة -

00:27:32

والعجب انك تجد اكتر من يتفاخر بهذا بعض المتنسكة. بعض الذي يظن انها ان من الدين انه لا يرى بيعة لفلان ولا لفلان ولا للملوك هؤلاء اولا لا ابایع هؤلاء الظلمة -

من اين هذا؟ جاءه جاءه من المذاهب المنحرفة كالمعتزلة والخوارج الذي هي جاءت من اصول الجاهلية اصول الجاهلية والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اسمعوا واطعوا وان اخذ مالك وضرب ظهرك -

00:28:07

وقال للصحابة اصبروا حتى تلقون على الحوض انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا ما تأمرتون يا رسول الله؟ قال اصبروا حتى تروني على الحوض وكان يأخذ البيعة على هذا كما في حديث عبادة ابن الصامت قال باياعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة -

00:28:24

بمنشطنا ومكرهنا وعسرنا واثرة علينا وان لا ننزع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان المهم ان هذا الامر ابدي فيه واعاد وذكر ذكر الخوارج في احاديث كثيرة -

00:28:43

صحت في في الصحيحين من عشرة طرق عشرة من الصحابة اضافة الى ما في غيرهما من الكتب التحذير من خوارج لانهم كانوا يفسدون ويخرجون على على ولادة الامر ثم ذكر قال ان هذه الثلاث وهي الاخلاص لله. ها -

00:29:03

يعني ومخالفة اهل الجاهلية في الشرك المسألة الثانية الامر بالجماعة ومخالفة اهل الجاهلية المتفرقين. والثالثة السمع لولا الطاعة لولادة الامر ومخالفة اهل الجاهلية الذين لا يرون كذلك هي التي ذكرها جمع بينها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ان الله يرضي لكم ثلاثا -

00:29:29

ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. الاولى الاخلاص والثانية الجماعة والثالثة وانت ناصح تناصح من ولاد الله امركم. ثم يقول ولم يقع خلل في دین الناس -

00:29:49

ودنياهم الا بسبب الاخلاال بهذه الثلاث او بعضها. صحيح اما ان يخلوا بالتوحيد يقع في الشرك والضلالات واما ان يقعوا يخلوا بالجماعة فيتفرقوا ويقاتلوا ويتحاروا. واما ان يخلوا السمع والطاع -

00:30:08

يحصل من ذلك الشقاق والتفرق كلمة المسلمين. ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزم الجماعة ولو على ما يكره وهكذا كان الصحابة رضي الله عنهم. نعم الرابعة ان دينهم مبني على اصول اعظمها التقليد. فهو القاعدة الكبرى لجميع مبني على اصول -

00:30:28

مخالفة للإسلام مخالفة للتوحيد مخالفة للسنة لكن اعظم هذه الاصول التقليد بالباطل لبائهم وما كانوا عليه من امور الجاهلية نعم فهو القاعدة الكبرى لجميع الكفار اولهم واخرهم كما قال تعالى وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا -

00:30:52

قال متوفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. نعم. ما ارسا يقول ما ارسلنا من قبلك في قرية. جميع المرسلون جميع المرسلين الذين بعثوا ها الا عرضوا بهذه الحجة. هنا وجدنا اباءنا على امة اي على طريقة -

00:31:14

وعلى ملة وانا على اثارهم مقتدون لن ندعهم نقتدي بهم نعم وقال تعالى واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير -

00:31:37

ذلك الله عز وجل لما قال وان وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. قال او لو جئتم باهدي مما وجدتم عليه اباءكم قالوا انا بما ارسلتم به كافرون -

00:31:56

خلاص هذا الخلاصة يعني يقول لهم النذير اولو جئتم بشيء بين عليه الدلائل البينات والمعجزات الالهية والحجج فكيف تدعونه وتقلدون؟ قالوا ايش؟ انا بما ارسلتم به كافرون لا نقبل هذه حجة -

00:32:11

حجتهم اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير؟ وفي الحقيقة هو الشيطان الذي يحثهم على هذا -

00:32:34

يذين لهم ذلك والا مثلا لما ابائهم يدعونهم الى قتل الى قتل الانفس قتل المؤودة وقتل كذا وقتل ابنه ان لا يطعم معه وتحريم ما احل الله له من البحيرة والسائل وتضيع اموالهم لهذه الاصنام - [00:32:48](#)

العقل يرظى بهذا ينبعى ان ان عقوبهم لو كانت ذكية تكفى في رد ما كانوا عليه لكن زينها الشيطان وزين لهم الشيطان اعمالهم وصدهم عن السبيل اتاهم بقوله قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى. ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة الاية - [00:33:11](#)

قوله يقول النبي صلى الله عليه وسلم جاء بانه لما استنكروه قال وما جدعهم الى استنكروا ذلك قل انما اعظكم بواحدة يعني طريقة واحدة اعظكم بها او خطة واحدة ان تقوموا لله - [00:33:39](#)

اجعلوا قيامكم لله لا لاجل نصرة الاباء والمذاهب وما انتم عليه. لله اخلصوا في ذلك مثنى وفرادى يعني اثنين اثنين تتشاورون في حقيقة الامر وتنظرون في او فرادى تتأمل وحدك - [00:33:57](#)

ثم تتفكر ما بصاحبكم من جن ثم يقول المجنون تأمل انظر فيه هذا النبي صلى الله عليه وسلم هل فيه جنون؟ ما فيه جنون حقيقة الامر انما ايش؟ دعایات اظهرواها ويصدقها بعضهم بعضا بلا تأمل تقليد - [00:34:15](#)

نعم وقوله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون. صحيح. قليلا ما تذكروا وهذا كله التقليد الاعمى التقليد بالباطل اما التقليد بحق التقليد بالحق هو الذي عليه اثار الحق. علامات الحق الدلائل من الكتاب والسنة. هذا لا بأس به. لأن الجاهل ليس له سبيل الا - [00:34:35](#)

التقليد لانه لا يعرف يستنبط من الكتاب والسنة فيسأل العالم والعالم يخبره ويذكر له الدليل اما بلا دليل هذا يعني يصبح التقليد الاعمى لكن قد لا يستوعب الدليل فاذا كان عالما موثقا يأخذ بقوله ويقلده - [00:35:03](#)

لان الله يقول فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. نعم الخامسة ان امرنا بالاقتداء بالعلماء السابقين انا والسابقون السابقون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان وهذا الذي يسميه العلماء الاتباع - [00:35:26](#)

نسميه الاتباع والاختيار يعني ان تنظر الى قول العالم وبدليله فاذا عرفت انه له دليل على من الكتاب ومن السنة واتبعته بدليله فهذا اتباع الخامسة ان من اكبر قواعدهم الاغترار بالاكثر؟ اي نعم. يقولون نحن اكثرا وهؤلاء هذا عليه الاكثر وهذا عليه السواد - [00:35:45](#)

الاعظم وهذا عليه كذا ولو كان الحق اهله قلة يغترون بالاكتيرية ويحتاجون به على صحة الشيء ويستدلون على بطلان الشيء بغيرته وقلة اهله فاتاهم بضد فاتاهم بذلك واوضحهم في غير موضع من القرآن؟ صحيح - [00:36:10](#)

يحتاجون به ومع انه الذي في القرآن ان الاكتيرية مذمومة. قال تعالى وان تطع اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله يتبعون الا لظن وانهم لا يخرصون وقال ولا ولكن اكثرا الناس لا يعلمون - [00:36:33](#)

وما وجدنا لاكاريهم من عهد وان وجدنا اكتيرهم لفاسقين وقال وقليل من عبادي الشكور فاذا اه وقال وما امن معه الا قليل والنبي صلى الله عليه وسلم قال بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. فطوبى للغرباء. وقال لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق - [00:36:51](#)

لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى تقوم الساعة فهم طائفة ولما ذكر الفرق انها تختلف هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. يعني الناجي جزء من ثلاث وسبعين جزءا - [00:37:16](#)

اثنان وسبعون قالوا من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة في الحديث الاخر السوداء الاعظم. وهي واحدة من ثلاث وسبعين لاحظ سماه سوداء اعظم وهو جزء من واحد من ثلاثة وسبعين ليس لانه كثرة ومقابل قلة - [00:37:33](#)

بل لانه الحق معه هذا الذي معه فانت هذا الطريق الذي انت عليه ان كان على الصواب على السنة عليه من قبلك من كل صالح هذه الامة عليه من قبلك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:54](#)

عليه من قبلك الرسل الى ادم عليه السلام الصالحون من الامم كلهم على هذا الطريق اليه هذا هو السوداء الاعظم؟ ام الكثرة بكثرة اه

الهالكين؟ لا العبرة هذا الطريق عليه اهل الجماعة من يومك هذا الى - 00:38:10

اول الاسلام عليه الرسل كله ولما قال قالوا في الحديث الاخر قال لنا كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على منتي ما انا عليه اليوم واصحابي - 00:38:33

الطريق العبرة بالطريقة النبي صلى الله عليه وسلم بعث ولم اسلم معه الا طائفة قليلة. افرادا ثم تكاثروا ثم هاجروا وهم قلة مستضعفون. ها ثم فتح الله عليهم وصارت امة عظيمة - 00:38:50

ثم في اخر يعود الاسلام غربا. ولذلك تجد اهل السنة في غربة سواء من مقابل اهل البدع والضلالات من اهل الرفض كل عباد القبور من دون الله واهل التجهم المعتزلة والجهمية والى اطراف هؤلاء المنتسبين للإسلام - 00:39:08

ثم اخرج الى من خارج الاسلام من الامم الضالة المنحرفة الكفار اليهود والنصارى والوثنيين والمجوس والبودييين والهند امم نسبة الاسلام فيها قليل. لكنه هو الام ان ابراهيم كان امة صانت الله حنيفا ولم يك من المشركين مع ان الناس كانوا على الشرك كان وحده - 00:39:26

اذا ليست الكثرة ليست دليلا يعرف الحق كما قال علي ابن ابي طالب يعرف الحق تعرف اهله نعم السادسة الاحتجاج بالمتقدمين. قوله فما بال القرون الاولى ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين - 00:39:55

هنا ايضا من طريقة اهل الجاهلية انهم يحتاجون بالمتقدمين ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين ما سمعنا بوجود نبي وكذا في في قريش لما قالوا لذلك يعني ابائهم واجدادهم ما سمعوا فيها ولا يسمعوا بالانبياء - 00:40:24

وهم يجدون ذلك يعلمون ان ابراهيم كان نبيا جدهم ابراهيم واسماعيل اذا كان نبيا ومع ذلك ايش احتاجوا بایش؟ بالامم الهالكة فيما بينهم وقالوا فما بال القرون الاولى؟ قال فرعون لما ظهر موسى عليهم بالحجة ها اه احتاجوا يعني - 00:40:46

قال فمن ربكم يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى تورط فرعون ما هو الذي خلق الناس تورط بالحجة قال الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. انت ما خلقت ولا يقول انا ربكم الاعلى - 00:41:10

يتورط بالحجة فانصرف الى شيء اخر. قال فما بال القرون الاولى اذا كان ما فيهن انباء انت تبعث نبي فقط قال علمها عند ربها في كتاب لا يضل ربها ولا يعذى - 00:41:27

الذى جعل لكم الارض مهد الى اخر الایات وقال عز وجل فلما جاءهم موسى بایات بینات قالوا ما هذا الا سحر مفترى. وما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين ما سمعنا بها. ها - 00:41:42

على كل آآكليم يحتاجون بهذا نعم اما المؤمن فالعبرة عنده بالحق عنده السابعة الاستدلال بقوم اعطوا قوى في الافهام والاعمال وفي الملك والمال والجاه. فرد الله ذلك بقوله ولقد مكناهم - 00:42:00

فيما ان مكناكم فيه الایة وقوله وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به وقوله يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الایة هنا احتاجوا بایش قوم اعطوا قوا في الافهام والاعمال يقولون نحن - 00:42:23

من اشد منا قوة يبعث هؤلاء الانبياء الضعفاء والى كذا ويعطون فالله عز وجل رد عليهم قال ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وقال كانوا من قبل يستفتحون اليهود اليهود - 00:42:46

ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به لعنة الله على الكافرين كانوا يرون انهم يسلم ويتبعه هؤلاء العرب الجهال - 00:43:09

لا نتبعه وقالوا نحن اهل العلم قال عز وجل فرحا بما عندهم من العلم ونحن الذين نحفظ عندهنا التوراة ما يحفظونها في صدورهم لا يستطيعون لكن عندهم ويراجعونه ويقرأون فيها - 00:43:28

ومع ذلك آآجهدوا قال عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءه يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم بصفاته موجودة في كتبهم كما يعرفون ابناءهم انهم ابناءهم الانسان ما يخطئ في ولد بين اولاد الناس - 00:43:48

يعرف ولده لكن مع ذلك هم اه كانوا حججهم بقوة ان هؤلاء اذكياء وفهماء. مثل ما يقول بعض الجهال المنتسبين لهذه الملة يقول لك

اـهـ عـلـمـ الـخـلـفـ اـعـلـمـ وـاحـكـمـ. يـعـنـيـ عـلـمـ الـكـلـامـ. وـعـلـمـ السـلـفـ اـسـلـمـ - 00:44:03

لـانـ عـلـمـ السـلـفـ عـنـهـ اـنـهـ ظـاهـرـ فـيـ الـظـاهـرـ بـلـ مـعـرـفـةـ فـيـ الـحـقـائـقـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ لـاـنـ يـسـمـونـهـ التـفـويـضـ يـقـولـ اـسـلـمـ وـانـ كـانـ لـاـ عـلـمـ فـيـهـ يـعـنـيـ لـاـ يـعـلـمـونـ مـاـ مـعـنـيـ هـذـهـ الـاـيـاتـ فـيـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ - 00:44:25

وـعـلـمـ الـخـلـفـ الـذـيـ هـوـ التـأـوـيلـ صـرـفـهـ عـنـ ظـاهـرـهـاـ. يـسـمـونـهـ يـقـولـ اـعـلـمـ وـاحـكـمـ اـحـتـجـواـ بـاـيـشـ؟ بـطـرـائـقـ الـمـتـكـلـمـينـ وـيـقـولـونـ اـنـ السـلـفـ كـانـوـ اـهـلـ زـهـ وـوـرـعـ وـلـاـ يـدـخـلـوـنـ فـيـ النـظـرـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـرـ خـوـفـ مـنـ اللـهـ وـوـرـعـاـ هـاـ فـجـعـلـوـهـمـ كـالـدـرـاوـيـشـ - 00:44:41

وـجـعـلـوـاـ مـدـحـوـاـ طـرـيـقـةـ الـمـتـكـلـمـينـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ السـلـفـ الـذـيـنـ اـمـرـنـاـ بـاـتـبـاعـهـمـ الـثـامـنـةـ الـاـسـتـدـالـالـ عـلـىـ بـطـلـانـ الشـيـءـ بـاـنـهـ لـمـ يـتـبـعـهـ الـاـسـعـفـاءـ كـقـوـلـهـ اـنـؤـمـنـ لـكـ وـاتـبـعـكـ الـاـرـذـلـوـنـ وـقـوـلـهـ اـهـؤـلـاءـ مـنـ اللـهـ عـلـيـهـمـ مـنـ بـيـنـنـاـ فـرـدـهـ اللـهـ بـقـوـلـهـ بـالـيـسـ اللـهـ بـاعـلـمـ بـالـشـاكـرـيـنـ؟ نـعـمـ. يـسـتـدـلـوـنـ عـلـىـ ضـعـفـ الـمـذـهـبـ بـضـعـفـ - 00:45:05

مـاـ فـيـ اـتـبـاعـ يـقـولـوـنـ ضـعـفـاءـ الـذـيـنـ مـعـكـ مـاـ اـحـكـيـ الاـهـؤـلـاءـ الـضـعـفـاءـ نـؤـمـنـ لـكـ وـاتـبـعـكـ الـاـرـذـلـوـنـ يـقـولـوـنـ لـنـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـقـالـ اـهـؤـلـاءـ هـؤـلـاءـ مـنـ اللـهـ عـلـيـهـمـ مـنـ بـيـنـنـاـ - 00:45:36

رـدـ اللـهـ. بـالـيـسـ اللـهـ بـاعـلـمـ الشـاكـرـيـنـ؟ هـؤـلـاءـ الـضـعـفـاءـ شـاكـرـوـنـ وـاـنـتـمـ مـتـجـبـرـوـنـ مـاـ تـسـتـحـقـوـنـ اللـهـ اـعـلـمـ حـيـثـ يـجـعـلـ رـسـالـتـهـ الـمـهـمـ اـنـ الـضـعـفـاءـ هـمـ اـتـبـاعـ الـاـنـبـيـاءـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ قـصـةـ اـبـيـ سـفـيـانـ مـعـهـ هـرـقـلـ لـمـ اـسـأـلـهـ عـنـ اـتـبـاعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ عـنـهـ عـلـمـ مـنـ الـكـتـابـ - 00:45:53

ضـعـفـاءـ النـاسـ اـمـ اـشـرـافـهـمـ يـتـبـعـوـنـهـ؟ قـالـ بـلـ ضـعـفـأـهـمـ وـاـوـلـكـ هـمـ اـتـبـاعـ الـاـنـبـيـاءـ لـاـنـ الـمـلـأـ وـلـذـكـ يـذـكـرـ اللـهـ الـذـيـنـ يـقـولـ وـقـالـ الـمـلـأـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ وـقـالـ الـمـلـأـ مـنـ قـوـمـهـ الـمـلـأـ عـلـيـتـ النـاسـ - 00:46:15

بـيـنـنـاـ يـذـكـرـ آـآـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـاـنـهـمـ اـمـةـ فـتـيـةـ وـاـمـاـ كـذـاـ لـاـنـهـمـ يـكـوـنـوـنـ فـيـ الـغـالـبـ فـيـ الـاـكـثـرـيـةـ يـعـنـيـ مـنـ ضـعـفـاءـ النـاسـ لـكـنـ الـمـلـأـ لـاـنـهـمـ اـهـلـ تـجـبـرـ وـكـبـرـ يـعـرـضـوـنـ عـنـ الـحـقـ اـنـاـ وـاـصـبـرـ نـفـسـكـ مـعـ الـذـيـنـ يـدـعـوـنـ رـبـهـمـ بـالـغـدـاـ وـالـعـشـيـ بـرـيـدـوـنـ وـجـهـهـ - 00:46:39

وـلـاـ تـعـدـوـاـ عـيـنـاـكـ عـنـهـمـ تـرـيـدـ زـيـنـةـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ وـلـاـ تـطـعـكـ مـنـ اـغـفـلـنـاـ قـلـبـهـ عـنـ ذـكـرـنـاـ وـاتـبـعـهـ اوـ كـانـ اـمـرـهـ فـرـطـ فـرـطـ. هـؤـلـاءـ الـعـلـيـةـ مـنـ القـوـلـ وـلـمـ ذـكـرـ عـبـسـ وـتـوـلـيـ اـنـ جـاءـهـ الـاعـمـىـ - 00:47:05

وـمـاـ يـدـرـيـكـ لـعـلـهـ يـزـكـيـ هـذـاـ الـضـعـيـفـ اوـ يـتـذـكـرـ فـتـنـفـعـهـ الـذـكـرـ. اـمـاـ مـنـ اـسـتـغـنـىـ فـانـتـ لـهـ تـصـدـقـ. هـؤـلـاءـ مـاـ فـيـهـمـ خـيـرـ. اـبـوـ جـهـلـ آـآـ فـاـذاـ الـضـعـفـاءـ هـؤـلـاءـ قـلـوـبـهـمـ اـزـكـيـ وـاـوـلـكـ تـسـلـطـ عـلـيـهـمـ الشـيـطـانـ وـالـكـبـرـ. نـعـمـ - 00:47:20

الـتـاسـعـةـ الـاـقـتـداءـ بـفـسـقـةـ الـعـلـمـاءـ وـالـعـبـادـ. فـاتـىـ بـقـوـلـهـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـنـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـاـحـبـارـ وـالـرـهـبـانـ لـيـأـكـلـوـنـ اـمـوـالـ النـاسـ بـالـبـاطـلـ وـيـصـدـوـنـ عـنـ سـبـيـلـ اللـهـ وـبـقـوـلـهـ لـاـ تـغـلـوـنـ فـيـ دـيـنـكـمـ غـيـرـ الـحـقـ وـلـاـ تـتـبـعـوـ اـهـوـاءـ قـوـمـ قدـ ضـلـوـاـ مـنـ قـبـلـ - 00:47:41

صـلـوـاـ كـثـيـرـاـ وـضـلـوـاـ عـنـ سـوـاءـ السـبـيـلـ. نـعـمـ. يـعـنـيـ مـنـ سـنـنـ اـهـلـ الـجـاهـلـيـةـ الـاـقـتـداءـ بـفـسـقـةـ الـعـلـمـاءـ وـبـفـسـقـةـ الـعـبـادـ وـبـفـاسـقـ الـفـسـقـ هوـ الـخـرـوـجـ عـنـ طـاعـةـ اللـهـ. وـاـمـاـ اـنـ يـكـوـنـ بـفـعـلـ الشـهـوـاتـ وـاـمـاـ اـنـ يـكـوـنـ بـالـشـبـهـاتـ - 00:48:01

قـدـ يـكـوـنـ زـاهـدـاـ وـرـعـاـ مـنـ حـيـثـ الشـهـوـاتـ لـكـنـ مـبـتـدـعـاـ ضـالـاـ مـنـ حـيـثـ الشـبـهـاتـ هوـ فـاسـقـ الـذـيـ مـثـلـاـ يـعـتـقـدـ بـالـاـوـلـيـاءـ وـاـنـهـمـ يـضـرـونـهـ وـاـنـهـمـ يـسـمـعـونـ دـعـاءـهـ وـاـذـ دـعـاهـمـ وـاـنـهـ يـذـبـحـوـنـ وـيـتـقـرـبـ بـهـمـ لـهـ وـهـوـ زـاهـدـ عـابـدـ - 00:48:19

قـائـمـ صـائـمـ هـذـاـ اـذـاـ لـمـ يـكـنـ كـافـرـاـ فـهـوـ فـاسـقـ لـمـاـذـ؟ لـانـهـ وـقـعـ فـيـ بـدـعـةـ عـظـيـمـةـ اـكـبـرـ مـنـ قـضـيـتـيـ الـفـسـقـ بـالـمـعـاصـيـ كـذـكـ فـسـقـتـ الـعـلـمـاءـ الـذـيـنـ يـقـولـوـنـ عـلـىـ اللـهـ غـيـرـ الـحـقـ قـالـ عـزـ وـجـلـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـنـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـاـحـبـارـ وـالـرـهـبـانـ - 00:48:38

لـاـ يـأـكـلـوـنـ اـمـوـالـ النـاسـ بـالـبـاطـلـ وـيـصـدـوـنـ عـنـ سـبـيـلـ اللـهـ وـالـذـيـنـ يـكـنـزـوـنـ الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ وـلـاـ يـنـفـقـوـنـهـاـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ فـبـشـرـهـمـ بـعـذـابـ الـيـمـ هـؤـلـاءـ كـانـ بـعـضـ الـعـبـادـ الـرـهـبـانـ اوـ بـعـضـ الـاـحـبـارـ اـكـلـهـمـ الـرـبـاـ وـقـدـ نـهـوـاـ عـنـهـ - 00:49:05

وـكـانـوـ اـلـمـأـوـهـمـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ مـنـ الـاـحـبـارـ يـأـخـذـ الرـشـوـةـ عـلـىـ الـقـضـاءـ وـعـلـىـ الـفـتـيـاـ يـكـثـرـ فـيـهـمـ ذـكـ وـعـلـىـ كـتـمـانـ الـحـقـ فـسـقـ وـمـعـ ذـكـ يـقـتـدـوـنـ بـهـ لـلـاـسـفـ اـنـهـ وـقـعـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـةـ مـثـلـ ذـكـ. يـعـرـفـوـنـ مـنـ هـؤـلـاءـ اـنـ صـاحـبـ ظـلـالـةـ وـبـدـعـةـ - 00:49:27

وـاـمـرـوـنـ كـرـةـ وـيـقـتـدـوـنـ بـهـ فـيـ الـدـيـنـ كـذـكـ الـعـبـادـ قـالـ عـزـ وـجـلـ لـاـ تـغـلـوـنـ فـيـ دـيـنـكـمـ وـلـاـ تـتـبـعـوـ اـهـوـاءـ قـوـمـ قدـ ضـلـوـاـ مـنـ قـبـلـ وـاـضـلـوـاـ كـثـيـرـاـ وـضـلـوـاـ عـنـ سـوـاءـ السـبـيـلـ - 00:49:51

ورهبانية ابتدعواها ما كتبنا عليها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوه حق رعايته فاذا هم هؤلاء طريقتهم الاقتداء بالفسق العاشرة الاستدلال على بطلان الدين. بقلة افهام اهله وعدم حفظهم. كقولهم بادي الرأي. هذه من - 00:50:05

انهم يستدلون على بطلان الدين لما يرون ضعفاء انهم مساكين فيه. من المساكين يعني يقولون تبعك بلال وعمار هؤلاء الضعفاء فانكروا. ما يريدون هؤلاء يقولون ضعفاء. قال وما نراك؟ قالوا عن نوح وما نراك اتبعك الا الذين هم ارادوا - 00:50:33

بادي الرأي قل يا نوح انت اتباعك الذين معك اه الرذالة القول بادي الرأي اي سطحيون اول ما يأتيهم كلام يقتنعون فيه. ليسوا حذاقا يفهمون ما تقول وما لا تقول وكذا. قلوك صدقوك لانهم بسطاء - 00:50:53

ليست المشكلة ان ان عقولهم هكذا لا المشكلة المشكلة ان اولئك وان كانوا اذكياء الا ان عقول ان قلوبهم فاسدة مريضة وهؤلاء الضعفاء قلوبهم طيبة زاكية ليس فيها كبر - 00:51:13

ولا فيها يعني بغض للحق وليس فيها هوى يأسرهم ليس فيها الهوى بينما هؤلاء الملا والكباراء فيها هوى يأسرهم وهو ما هم فيه من الشرف والجاه والمكانة لا يريدون احد ان يزعزع هذه المكانة به - 00:51:31

الحادية عشر الاستدلال بالقياس الفاسد كقولهم حين انتم الا بشر مثلنا. يعني يستدلون القياس نوعان قياس صحيح وقياس فاسد الصحيح ما كان فيه قياس العلة وقياس الدلالة ويعني متنازع في قياس الشبه - 00:51:53

لكن قياس العلة وقياس الدلالة هذا قياس يعني اذا صحت العلة وجدت في الفرع والاصل ها واتحد الحكم هذا قياس صحيح بشرط ما ما يخالف الدليل اذا خالف النص هو قياس فاسد الاعتبار لا عبرة به - 00:52:17

فما كان القياس اصلا فاسدا ها لا عبرة به اما باختلال العلة واما بمعارضة النص بمعارضة قالوا مثلا كقولهم للانبياء ان انتم الا بشر مثلنا بشر يعني ما دام فيه مقاييسه - 00:52:33

كيف تصيرون انتم انبياء ونحن غير انبياء اذا لا نقبل لا نتبعكم لابد ان يكون هذا هذا الامر اذا العقل يدل لابد فيهنبي مبعوث ومبعوث اليه بصير الناس كلهم انبياء - 00:52:56

كل الناس انبياء او كل الناس ليس فيهم انبياء ما يرسل اليه ما يمكن ان لا بد يكون فيه رسول ومرسل اليه. هم قالوا لا اذا انتم نحن بشر انتم بشر لا يمكن ان تكونوا متميزين علينا بهذا - 00:53:14

وهذا غير صحيح ابراهيم عفوا اه ابليس اول من جعل هذا القياس قال ها بل انه جعل عنده قياس اولوية قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين - 00:53:29

ينبغي ان يكون النار افضل عنده في هذا الزعم. النار افضل من الطين. هم هذا قياس فاسد لان ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء يؤتى به من يشاء وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم - 00:53:50

ميزانهم ايش؟ عظمة الجah والمآل الزعامة الله عز وجل الله اعلم حيث يجعل رسالته اعلم في حقائق الناس يريدون ذلك يعني القياس الفاسد يستدلون به. يستدلون به ولذلك لما قالت آآ العربية لما قال آآ حرم الله الربا قالوا انما البيع مثل الربا - 00:54:09

بل جعلوهم قياسا معكوسا يعني كما تجوز البيع فالبيع مثل الربح لماذا تحرم الربا وهو مثل البيع انه مبادلات. مبادلة وفيها يعني مصلحة يا مصلحة بل وقالوا شيئا عجيبا لما جاء تحريم نزل تحريم الميتة - 00:54:41

قايسوا قياسا عجيبا واحتجوا وارسلوا الى قريش ان يحاجوا النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قيل من فارس وقيل من اليهود ان الله يقول ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله. اسم الله عليه - 00:55:09

وانه لفسق. وان الشياطين لا يوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. وان اطعمتهم انكم لمشركون. كان الشياطين شياطين الناس بما يوحى اليهم شياطين الجن فكتبوا الى قريش ها يقول لهم ما اه ذبحتموه ما ذبحتموه انتم بآيديكم حلال - 00:55:22

وما ذبحه الله عز وجل يعني ميتا حرام الذي مات حتف انفه من الذي قتله اذا قضى بقلب فيقولون هذا لذلك يقول ابن عباس انهم يقولون ما ذبح الله فلا تأكلوه وما ذبحتم انتم فكلوه - 00:55:46

فانزل الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه على كل هذا اه يعني القياسات الفاسدة. نعم يعني نقول الذي شرع حرام اكل

الميّة هو الله والذّي اذن بتذكّيّتها لتحقّل هو الله - 00:56:07

الثانية عشر عشرة الثانية عشرة عنك عشرة نعم انكار القياس الصحيح والجامع لهذا وما قبله كانوا يستشهدون بالقياس الفاسد وينكرون القياس الصحيح مقاييس الصحيح هو ما توافرت فيه ايش - 00:56:28

ا اركان القياس توافرت فيه اركان القياس فهم آآ ينكرون القياس الصحيح آآ يحتاجون بمقاييس طيب ما الفرق بين هذين القياسين؟
نعم والجامع لهذا وما قبله عدم فهم الجامع والفارق. نعم هنا مسألة لماذا يعني ما الذي جعلهم يضلّون - 00:56:53

لهذا انهم لم يفهموا الجمع والفرق. لم يفهموا العلة الجامعة بين الشيئين الذين يصح قياسهما يقاس بعضهما على بعض وهو القياس صحيح ولم يفهموا الفرق بين هاتين الصورتين حتى يفرقوا بينهم. يعني البيع والربا - 00:57:21

قالوا انها مبادلة مبادلة مال بمال الفرق لا ان هذه بين مبادلة فيها نساء وفيها ظلم وفيها اشياء يعني حرمها الله لأكل اموال الناس بالباطل ولا يربو في ولا يربو عند الله - 00:57:39

وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فليربوا عند الله اذا هنا لم يعرفوا الفرق بين ذلك ما وراءها من العلل والمصالح والحكم

الثالثة عشرة الغلو في العلماء والصالحين. قولهم يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم - 00:57:56

ولا تقولوا على الله الا الحق يا اخوان هذا ماء زائد اللي يبغي يحتاج ماء اللي بيشرب ترى ماء زايد هذا الثالث المسألة عشرة من مسائل الجاهلية انهم يغلون في الصالحين والعلماء - 00:58:18

قلوب في الصالحين بانهم اصيروا يتبركون بهم والعلماء يغلون بطاعتهم حتى في تحليل الحرام وتحريم الحلال حتى في تحليل تحريم الحلال وتحليل الحرام وفي الصالحين ان يتبركون باثارهم. مثل ما قال عز وجل وقالوا لا تذرن الہتکم ولا تذرن ودا ولا سوانعا ولا يغوث ويعوق - 00:58:37

اجعلوها الہة بغلوبهم. وقصة معروفة كما قال ابن عباس كما علقه البخاري. قال اسماء رجال صالحين كانوا من قوم نوح هلكوا في آآ سنة واحدة فامرهم فجاءهم الشيطان واوحى اليهم ان اجعلوا لهم انصبة - 00:59:06

نعم صور كانوا يستذكرونها فمررت الاجيال حتى عبدهم من دون الله ارسل الله اليهم نوح عليه السلام قال عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق - 00:59:25

انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا الى اخره غلوهم في في دينهم انهم قالوا عيسى ابن الله - 00:59:41

ومريم زوجة الله تعالى اللهم يقول وانها ام الله فعبدوه من دونه ثم عبدوا الصالحين ثم عبدوا الصالحين صالحهم لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا - 00:59:56

اولئك شرار الخلق عند الله. من غلوهم في الصالحين لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغلوا في اياكم والغلو في الدين انما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين - 01:00:16

الرابعة عشرة ان كل ما تقدم مبني على قاعدة وهي النفي والاثبات. فيتبعون الهوى والظن ويعرضون عما جاءت به الرسل. يعني جميع ما تقدم من المسائل ها مبنية على قاعدة وهي النفي والاثبات فهم يثبتون ما نفاه الله - 01:00:30

من الشرك والصلالات والبدع وينفون ويثبتوا يثبتوا ما نفع الله. وينفون ما اثبته الله من التوحيد والاخلاص واتباع الرسل والايمان بهم ينفونه فيتبعون الهوى والظن ويعرضون عما اثاهم من الله عز وجل. يعني اثاهم من الوحي - 01:00:57

قال عز وجل ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربى هم الهدى القرآن والوحي اعرضوا عنه واتبعوا ايش متابه والانفس والظن والهوى الخامسة عشرة وذلك يقولون كما قال الله عز وجل وقالوا قلوبنا الف. نعم - 01:01:23

الخامسة عشرة اعتذارهم عن اتباع ما اثاهم الله بعدم الفهم كقولهم قلوبنا غلف وقولهم يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول فاكذبهم الله وبين ان ذلك بسبب الطبع على قلوبهم وان الطبع - 01:01:50

بسبب كفرهم هنا من من اهل الجاهلية انهم يحتاجون او يعتذرون عن الفهم بانهم آآ ما لم يفهموا كلامه مرة يقولون يا شعيب ما نفقه

كثيراً مما تقول. كلامك صعب - 01:02:10

اما على سبيل ما في قلوب ما طبع الله على قلوبهم واما على سبيل المعاندة والاعتراض كما قال تعالى وجدوا بها واستيقنت انفسهم ظلماً وعلوًّا واليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قال عز وجل عنهم وقالوا قلوبنا غلف - 01:02:32

بل طبع الله عليها بکفرها ليست هي مغلقة هم قالوا غلف قيل ان غلف انها اصلاً مغلقة ما يدخلها شيء احتاجوا بهذا يعني ما او غلف انها امتلأت من العلم لأنهم اهل الكتاب - 01:02:50

يذعنون انهم علماء وجاء عندهم ما يحتاج الى ما عندك لذلك قال من لعنهم الله وقال بل طبع الله عليها. هي مطبوع عليها قال عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلاف كثيراً - 01:03:11

افلا يتذمرون القرآن؟ ام على قلوب اقوالها غير الغلف الغلاف قفل سبحان الله قال فاكذبهم الله وبين ان ذلك بسبب الطبع. اي مطبوعة عليها. كما قال تعالى فلما زاغوا وزاغ الله قلوبهم - 01:03:31

فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. نعم قال بظلم من الذين هادوا وحرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدتهم عن وفي صدهم عن سبيل الله كثيراً واكلهم وقد نهوا عنه والناس بالباطل صدوا نسأل الله العافية والسلامة - 01:03:59

نعم السادسة عشرة اعتبرا لهم عما اتاهم الله منكم حتى قريش. احتاجوا على النبي وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعون اليه وفي اذانا وقرصهم ومن بيني وبينك حجاب اعوذ بالله - 01:04:21

يعني مما قالوها على سبيل سبيل الاقرار بالواقع. واما على سبيل المعاندة اننا لا نريد لها ان نسمع لذلك يوصي بعضهم بعضاً. لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون - 01:04:45

يعني اذا تكلم اليكم يقرأ عليكم لا تسمعوا له صوت. كان يأتيهم في المجلس في مجالسهم ببادبهم ويقرأ عليه ما انزل الله امر بذلك فاذا قرأ عليهم اخذوا يتكلمون فيما بينهم. ويلغون فيما بينهم ويصدون. لا يسمعون له - 01:05:02

لعلكم تغلبون. اعوذ بالله اعتبرا لهم عما اتاهم من الله بكتب السحر. كما ذكر الله ذلك في قوله نبذ فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان - 01:05:22

هذا يعني اليهود ومن شبابهم اعتنادوا عما عندهم من العلم بكتاب الله التوراة والانجيل او من بعدهم بكتب السحر وذعموا ان سليمان كان ساحراً ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم - 01:05:43

لأنهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشيعة. هم لما جاءهم الكتاب وهو القرآن ها وخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم مصدق لما معهم يعني من الكتب التي معهم التوراة صدق لها - 01:06:15

نبدو نبذوا هذا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم ولم ولا ونبذوا التوراة لم يأخذوا بما فيها من الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم وما معه كأنهم لا يعلمون. تحولوا من اهل علم الى اهل جهالة بالصد - 01:06:29

حالهم اصبحوا كحال اهل الجاهلية الذين لا علم عندهم واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان. هم قالوا سليمان ساحر نحن نتبعه في هذا لانه كان ساحر وكان - 01:06:46

اللهم كفر سليمان لان السحر كفر ولكن الشياطين كفروا يعلمون الشاهد من من ذلك انهم تركوا الوحي اتبعوا السحر وصار بعض اصحاب الطرق الصوفية يفعلون ذلك يتعاملون بالسحر والكهانة وتركوا الوحي والقرآن - 01:07:01

اعوذ بالله السابعة عشرة نسبة باطلهم الى الانبياء قوله وما كان ابراهيم يهودياً ولا نصريانياً. هنا من من ضلالاتهم انهم ينسبون الباطل الذي هم عليه هم عليه للانبياء - 01:07:26

قالوا السحر الذي يتعاملون به كان سليمان يسحر ساحراً. كذبوا عليه كذبوا على الانبياء كثروا فمن ذلك هذا آآآ قالوا آآآ واتبعوا ما تتلوا الشياطين يعني قالوا ان سليمان كان. قال عز وجل وما كفروا سليمان. هذا كفر - 01:07:47

ينسب الى سليمان النبي وقالوا نحن على ملة ابراهيم اليهود قالوا نحن على ملة ابراهيم والنصارى قالوا نحن على ملة ابراهيم. والمشركون قالوا ذلك ايضاً نحن على ملة ابراهيم فرد الله عليهم قال ما كان ابراهيم يهودياً - 01:08:07

ولا نصرانية ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين هذه الطوائف الثلاث ليس منه ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. وهذا النبي صلى الله عليه وسلم والذين امنوا والله ولي المؤمنين - [01:08:24](#)

اذا قال ان تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصاري يعني هم كانوا يقولونها ابراهيم واسماعيل كانوا هودنا النصارى يقولون كانوا نصاري واليهود يقولون كانوا يهود - [01:08:42](#)

يزعمون ذلك قال ومن اظلم من كتم شهادة الله ان ابراهيم كان حنيفا ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون. هذه وصايا ابراهيم ويعقوب - [01:09:01](#)

ويعقوب اوصى ابناءه من بعده والانبياء جاءوا بذلك على كل النا انهم ينسبون ضلالتهم وكفرهم الى الانبياء نعم الثامنة عشرة تناقضهم في الانساب ينسبون الى ابراهيم مع اظهارهم ترك اتباعه. نعم - [01:09:22](#)

هذا متناقضون ينسبون الى ابراهيم وهم لا يتبعونه ملة ابراهيم الحنيفية ليسوا على الحنيفية لا هؤلاء ولا هؤلاء لا في حقيقة الامر بل ولا في النسبة يعني نسبة يقول ينسبون يهود وينسبون مذاهبهم هم لهم ايضا مذاهب عندهم - [01:09:50](#)

فلا وتركوا طريقة ابراهيم وتركوا ملة ابراهيم وتركوا الحج الذي هو من ملة ابراهيم والبيت الذي بناه ابراهيم وهم يقرؤن بذلك لكن تركوه قال عز وجل ان اول بيت وضع للناس الذي ببكة مباركا - [01:10:11](#)

وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم عالمة هناك ابوكم ابراهيم الذي تزعمون انه ابوكم خطاب لاهل الكتاب ها؟ العلامات موجودة. ومن دخله كان امن ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر - [01:10:28](#)

فان الله غني عن لماذا؟ لأن اليهود قالوا نحن نتبع ابراهيم ولا نتبعك ولا نحتج حج ركن من اركان الاسلام ودعا اليه ابراهيم كله واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر - [01:10:47](#)

الى اخره. وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهر بيتي للطائفين الى اخره. نعم التاسعة عشرة قدحهم الذين ينسبون للائمة تجده يقول انه شافعي وحنبي ومالكى وحنفى وهو يخالفهم في الاعتقاد - [01:11:03](#)

تجده معتزليا او اشعريا او صوفيا وهو خلافه ما كان احمد ولا مالك ولا الشافعى ولا ابو حنيفة ما كانوا لا على مذهب الاعتزال ولا الاشعرية ولا الصوفية ولا هذه - [01:11:24](#)

كانوا على السنة تبع السلف تجده يقول انه حنبي او شافعى او مالكى او حنفى وهو على هذه اما ما تریدي صوفي والا قبوري والا اشعري. وهو يقول انه حنبي ومالكى شافعى او كذا احد المذاهب - [01:11:39](#)

ينسبون الى هؤلاء ويختلفون في الاعتقاد في اصول الدين وينسب اليهم في فروع الدين والامر آآ في فروع الدين المخالفة والموافقة اسهل من المخالفة في في العقائد سبحانه الله. نعم - [01:11:58](#)

الtasuea عشرة قدحهم في بعض الصالحين. بفعل بعض المنتسبين اليهم كقدح اليهود في عيسى وقدح اليهود والنصارى في محمد صلى الله عليه وسلم. يعني بعض الصالحين يكون له اتباع يكون له اتباع اما من تلاميذ او مذهب - [01:12:13](#)

يقول انظر الي هذا انظروا الى هذا الذي فعل هذا. هذا يتبع فلان ترى الصوفية والقبورية والرافضة ينسبون للاسلام يقول هذا تبع محمد صلى الله عليه وسلم يعبدون القبور من دون الله والرافضة ماذا يصنعون في ضلالات - [01:12:35](#)

تجد هؤلاء يقولون هذه اتباع محمد انظر اليه فلولا انه كذا ما كان اتبعه كذا وهذه ايضا ليست لان لان ليس كل الاتباع على الهدى ليس كل الاتباع على هدى - [01:12:57](#)

انظر الى اتباع اليهودية هل هم على طريقة موسى عليه السلام؟ النصرانية على طريقة عيسى عليه السلام كلهم خالفوا خالفوه كلها فلا يذم هؤلاء الانبياء باتباع بافعال اتباعهم. كذلك اتباع الصالحين - [01:13:11](#)

كذلك اتباع الصالحين من المذاهب الائمة اتباعهم يكون منحرف ما يذم الامام والعالم باتباعها ولا لا هؤلاء رد افعالهم لهم نعم العشرون اعتقادهم في مخاريق السحرة وامثالهم. ليش انت اكتر قدحهم اعتقادهم - [01:13:27](#)

اعتقاد اعتقادهم في مخاريق السحرة وامثالهم انها من كرامات الصالحين. ونسبته الى الانبياء كما نسبوه لسلیمان عليه السلام. هنا

المخاريق المخاريق ما يعني ما هو خارق للعادة. الخارج عن العادة. العادة مثلا - 01:13:56

ان المرأة العقيم اذا كبرت في السن انها لا تلد لا تحمل ولا تلد. اصلا عقيم ثم كبيرة في السن ابراهيم ها ولدت وامرأة زكريا ولدت هذا خارق للعادة وهكذا - 01:14:18

ان الحبة تتحول العصا تتحول الى حبة خارق للعادة. العادة ان العصا عصا تبقى كما هي خارق للعادة لكن هناك الخوارق على ثلاثة اقسام خارق للعادة تكون مع الانبياء فهذه معجزات - 01:14:38

وخارق للعادة تكون مع الصالحين من غير الانبياء فهذه كرامات وخارق للعادة تكون مع الفسقة والفسقة فهذه مخاريق شيطانية خاصة ما يكون من السحرة الذين يتخدون اشياء يغرون بها الناس. تجده يقول يدخل في النار - 01:14:57

يخرج من كذا ويجعل حديد في بطنه يجعل بطنه في حديد ويخرج من هنا ولا يظهره كل هذه من مخاريق السحرة هم كما يفعلون ذلك. يقول يعتقدون في مخاريق السحرة - 01:15:17

وامثالهم انها من كرامات الصالحين وكرامات الصالحين والكرامات بصفة عامة اختلف فيها. هنا يقول اه ونسبته للانبياء كما سبه سليمان. يعني بعضهم الذين يتخدون من السحر ذلك يقولون كما قالت اليهود. سليمان كان يعمل بالسحر اذا نعمل بالسحر - 01:15:31

الشبيه الثاني الناس كرامات الاولى على ثلاث مذاهب المعتزلة الذين نفوا الكرامات مطلقا وقالوا كل ما ليس للانبياء فهو سحر سحر ما في كرامات صالحين مذهب المعتزلة انكروا الكرامات. يقول لانها اما معجزة انبياء - 01:15:52

اما مخاريق سحرة. ما في شيء يخرج على اليد الصالحة وهذا الضلال لانه يعني قصة مريم يأتيها مريم ليست نبية وليس ساحرة وياتها كلما دخل عليها زكريا المحراب ووجد عندها رزقا - 01:16:17

قال يا مريم اين لك؟ انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فاذا هي هل هذا هذا موجود؟ ليست نبية ولا ساحرة. امرأة صالحة صديقة وامه صديقة - 01:16:34

اصحاب الكهف الصالحون عاشوا ثلاثة مئة سنة هل ننكر ذلك الله مدحهم بانهم صالحون وليسوا انبياء اذا هي من كرامات الاولى وليس من مخاليق السحرة ولا من معجزات الانبياء وهكذا ما صار مع الصالحين في بعد ذلك وتراجع لهذا الكتاب الفرقان بين اولى الاله الرحمن واولى الشيطان. شيخ - 01:16:50

قرر ذلك تقريرا يعني من حيث ذكر الاخبار وتفصيل المسألة القسم الثاني من ان اقر كرامات الاولى ولم يجعل لها ضابطا جعل العبرة بالولاي ووجود الكرامة اذا وجد الكرامة موجودة الولاية بغض النظر عن فعل ايش - 01:17:17

هذا الرجل قد يكون من فجرة الناس والفسقة فاذا رأوا على شيئا من المخاريق على يديه ما قالوا هذا ولي انتهي هذى عالمة الولاية وهذا غير صحيح لطريقة ايش بعض الصوفية اخذ بمذهب الاشاعرة. خلاف مذهب المعتزلة - 01:17:41

وهذا غلط لانه قد يفعل قد تظهر على اشياء شياطين على تفعل اشياء بهذا لتغير الناس يفعلها الشياطين لتغير الناس ومما يذكر في هذا ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية ان انه كان لما كان محبوسا في سجن القلعة - 01:18:02

ان واليا من ولاة بلاد الترك المسلمين هناك آخرج في الصيد فتاة في البرية فارق جماعة الذين معه كاد ان يهلك خرج له شخص وهو قال انه الشيخ تقي الدين ابن تيمية - 01:18:25

ودله على الطريق فقال لقد هم يسمع بابن تيمية قال وجدته في البرية وادلني على الطريق. فذكروا ذلك شيخ الاسلام وقالوا له يعني قال انا كنت في تلك الفترة في السجن. ماني في - 01:18:46

ماي موجود. فقال بعض الناس لعله يا شيخ هذا ملك من الملائكة قال الملائكة لا يكذبون. هذا يكذب يقول ابن تيمية. يقول انه ابن تيمية ها مرت على بعض العلماء ظن ان هذا ملك لا قال هذا شيطان - 01:19:02

هذا شيطان او قد يكون من صالح الجن لكنه كذب قد يكون واما ان يكون اراد احسانا واما ان يكون اراد استدراج الناس وهذا ما يحصل يتمثل لهم الشيطان عند يسمونه الحظره. يعني عند في بعض الموالد مولد النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك. يرون النبي

ويأتيهم ويحلفون ايمانا انهم رأوه وهم انما رأوا جنية ولم يروا النبي عليه الصلاة والسلام. لانه لم يحبا ولم يخرج من قبره. هذا خلاف الواقع. خلاف سنة الله ولذلك لما زعم المختار ابن ابي عبيدة انه يوحى اليه وادعى الوحي ها جاؤوا الى ابن عباس وقالوا يا ابا يا ابا العباس - 01:19:41

ان ابا اسحاق هو هذا المختار ابن ابي عبيدة. ان ابا اسحاق يزعم انه يوحى اليه يأتيه قال صدق. قالوا كيف صدق؟ قال الم تسمع قول الله عز شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا - 01:20:08

هذا يأتيه شيطان بالانس الجن يوحى اليه لانه هو من شياطين الانس فيأتيه واما الوحي الذي على الانبياء فذاك الملائكة على كل هم ايش؟ هذه المخالفات. فمخاريق السحرة والكهنة وبين يأتي ويقول انه يعرف كذا ويأتيه الغيب انما من الجن - 01:20:25

انما هي يوحى اليهم قرناوهم من الجن وليس من اه كرامة الاولياء في شيء ولا هي معجزات الانبياء نعم الحادية والعشرون تعبدتهم بالبكاء والتصدية. هذا ايضا من صفات اهل الجاهلية - 01:20:46

يتبعدون كما قال عز وجل. كانوا اذا طافوا بالبيت وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء بكاء ايش؟ يضربون كذا ويصفرون بكاء وتصدير. يعني ايش؟ مكاء تصفير وتصدية تسبيق. عند البيت - 01:21:07

واصبح يشبههم في الصوفية في هذا الوقت كذا ها ويرقصون في المساجد يزعمون انهم يذكرون الله هذا كله من صفات هذه الاشياء التي جاءت عن اهل الجاهلية الثانية والعشرون انهم اخذوا دينهم لهوا ولعبا - 01:21:23

كما يعني حالهم مثل ما ذكرنا من هؤلاء الذين طبولهم في المساجد اخذوا دينهم لهوا ولعبا اقرب شيء واسهل شيء عندهم جعلوه الدين. والمشاق والامور هذه يجعلونها ليست من الدين - 01:21:46

ستتجدهم في مساجدهم يطلبون ويقولون انها ذكر لله. لهو ولا علم الثالثة والعشرون ان الحياة الدنيا غرتهم فظنوا ان عطاء الله منها يدل على رضاه. كقولهم نحن اكثرا اموالا واولاد وما نحن بمعذبين - 01:22:03

يعني هذا جعلوا عطاء الدنيا دليلا على الرضا وقالوا نحن اكثرا اموالا واولادا وما نحن بمعذبين قل ان ربى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى - 01:22:26

اموال كثرة الاموال ليس قربى عند الله يكون بلاء. قال انما اموالكم واولادكم فتنۃ امتحان هي العطاء وكثرة الدنيا ليست ليست لان الله يحب العبد ولذلك قال النبي صلی الله عليه وسلم آآ ان الله - 01:22:44

في الدنيا من يحب ومن لا يحب واما الدين فلا يعطيه الا من يحب اذا هي ليست دليلا على وقالوا لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقت كافرا منها شرية ماء - 01:23:03

الثالثة الرابعة والعشرون ترك الدخول في الحق. ترك الدخول. احسن الله يا شيخنا. ترك الدخول في الحق اذا سبقهم اليه الضعفاء تكبرا وانفة فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم الایات. نعم - 01:23:15

قريش قالوا انا نريد ان نجالسك او نجالسك يا محمد ولكن عندك هؤلاء الضعفاء بلال وعمار هؤلاء المساكين انت يعني نريد نادي متميز فقال عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. هؤلاء قال ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة - 01:23:37

يريدون وجهه ولا تدعوا عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا يعني مجالس الحياة الدنيا مع هؤلاء نهاها الله عز وجل. وقال قالوا انؤمن لك واتبعك الارذل يقولون لنوح عليه السلام - 01:24:00

قالوا ما ونراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي كانوا يتكبرون الا لانهم لا يريدون ان يكونوا اه تبعا للضعفاء. كل هذا من الكبر نعم ويقولون اهؤلاء من الله عليهم من بيننا - 01:24:17

ما يستاهلون هؤلاء اذا كان لو كان دينا شريفا ما تبعها ولا هذا غير صحيح على العدل الدين الصحيح يدل على العدل وان الاقرب الناس الى الله هو اتقاهم. ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 01:24:35

الخامسة والعشرون الاستدلال على بطلانه بسبق الضعف كقوله لو كان خيرا ما سبقونا اليه. صحيح. ايضاً هذا من من طريقته للجاهلية يقول لو كان خيرا ما سبقنا اليه الضعف. نحن احق واولى كون ان الله جعل لنا في الدنيا المال والواجهة - [01:24:50](#) والمكانة اذا نحن اولى بالحق واولى بالخير جعلوا هذه المقايسة الفاسدة قياساً الفاسد قالوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه. هذه حجة اهل الباطل في دائماً نعم السابعة والعشرون تصنيف الكتب الباطلة - [01:25:12](#)

السادسة والعشرون تحريف كتاب الله من بعد ما عقلوه وهم يعلمون. صحيح هذه من صفاتهم ايضاً كما قال عز وجل افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله - [01:25:34](#) ثم يحرفونه من بعد ما عقلوا وهم يعلمون. يعلمون انهم اخطأوا اولاً يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون منهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى وانهم الا يظنون - [01:25:48](#) فهم يحرفون كتاب الله بعد ما عقلوه وهذى من صفاتهم وهذا يشبه من يحرفه في المعانى من اهل هذه البدع لهذه الأمة تجده يأتى الى معانى التي دلت على المعتقد الصحيح - [01:26:03](#)

يحرف معناه باشياء اخرى ويسميه التأويل هو حرف كتاب الله بعد ما عقله وفهمه السابعة والعشرون تصنيف الكتب الباطلة ونسبتها الى الله كقوله فويل للذين يكتبون الكتاب باليديهم ثم يقول - [01:26:18](#) يقولون هذا من عند الله. الاية؟ اي نعم. هذى في سياق الاولى التي قبلها. لانه قال ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى وان هم الا يظنون ويل للذين يكتبون الكتاب باليديهم ثم يقولون هذا من عند الله. ليشتروا به ثمناً قليلاً. فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون - [01:26:38](#) هم يصنفونه ويقولون كانوا ينسخون من الاشياء يقولون من التوراة قطعة من التوراة جزء من التوراة كذا ويكتبون ويحرفون.

ويخفونه التوراة مخفاة عندهم. لكن يخرجون للناس اشياء ويحرفونها اعوذ بالله - [01:26:59](#) الثانية والعشرون انهم لا يقبلون من الحق الا الذي مع طائفتهم. كقوله قالوا نؤمن بما انزل علينا. نعم الا الذي معهم يقبلونه من طائفتهم ومذهبهم وحزبهم ودينهم وما سوى ذلك لا يقبلون لان الله يقول عنهم اذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويکفرون بما وراءه - [01:27:19](#)

وهو الحق مصدقاً لمن معه. الذي جاء بعده وراءه جاء بعده وهو القرآن مصدق لما معهم قل فلما تقتلون انباء الله من قبل ان كنتم مؤمنين الزهم بالحججة السابقة. انتم تقولون انكم تؤمنون بما - [01:27:48](#)

فقط بالتوراة الانبياء الذين بعثوا بالتوراة. لماذا قتلتموه؟ لماذا قتلتم زكرياً ويحيى وحاولتم قتل عيسى وانجاه الله ومن قتل من الانبياء لو كنتم صادقين في زعمكم انكم تتبعون التوراة لم تقتل هؤلاء الانبياء. اذا المشكلة فيكم - [01:28:04](#)

التابعة والعشرون انهم مع ذلك لا يعلمون بما تقول طائفتهم. الصواب لا يعلمون لا يعملون من العمل التاسعة والعشرون انهم مع ذلك لا يعملون بما تقوله طائفتهم. صحيح. يعني هم ماذا قالوا؟ قالوا نؤمن بما انزل - [01:28:26](#) ويکفرون بما وراءهم. وهو الحق مصدقاً لما معه قال الله قل فلما تقتلون انباء الله من قبل ان كنتم آآً مؤمنين يعني ان كنتم صادقين بهذا الزعم بالانبياء لماذا تقتل الانبياء وهم الذين - [01:28:59](#)

منصوص على على انهم انباء لم تعمدوا بما في التوراة وهكذا من يشبههم. نعم. كما نبه الله تعالى عليه بقوله قل فلم تقتلون انباء الله من قبل ان كنتم مؤمنين - [01:29:16](#)

الثلاثون وهي من عجائب ايات الله انهم لما تركوا وصية الله بالاجتماع وارتكبوا ما نهى الله عنه من الانفصال صار كل حزب بما لديهم فرحين عندك فرحين ها؟ عندك فرحين؟ نعم شيخنا يعني ما حكى الاية حكى المعنى - [01:29:33](#)

لان على هذا خبر سار ما هو مرقبة اية. لا. ايه. على هذه هي يعني حكاية الاية وليس الاية لانها خبر صار فرحين خبر صارت صار كل حزب فرح طيب - [01:29:57](#)

نعم هذه من العجائب هي الفرح بالتفريق لما تركوا الاجتماع فرحاً بالتفريق. كما ذكر الله عنهم كل حزب بما لديه فرحة. نسأل الله

العافية والسلامة وهذى عقوبة فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. بدل ما يحبون الاجتماع اصلهم يحبون التفرق - [01:30:20](#)

وهذا يشبهها كثير منا في هذه الامة من الشدودات والمخالفات قال فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب من مال دين فرح الحادية والثلاثون وهي من اعجب الایات ايضا معاداتهم معاداتهم الدين الذي انتسبوا اليه غاية العداوة - [01:30:43](#)

ومحبتهم دين الكفار الذين عادوهم وعادوا نبيهم وفتتهم غاية المحبة كما فعلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم لما اتهم بدين موسى عليه السلام. واتبعوا كتب السحر وهي من دين ال فرعون. هذى من العجائب - [01:31:07](#)

يعنى السحر هذا من دين فرعون. كان عنده السحرة يجمعهم فلما فعادوا النبي صلى الله عليه وسلم الذي جاءهم مصدقا بكتاب مصدقا لما معهم من التوراة وجاء بدين موسى دين الانبياء عدو - [01:31:24](#)

ولجأوا الى دين فرعون وهو السحر واتبعوا ما تتلوا الشياطين قال هذه من العجائب وهكذا كل من عادى الحق وقع في الباطن وموالاة الباطل. نسأل الله العافية والسلامة الثانية والثلاثون. كفراهم بالحق اذا كان مع من لا يهؤونه. كما قال تعالى وقالت اليهود ليست - [01:31:49](#)

صار على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. الاية هذه من من صفاتهم ان الحق الذي ليس معهم يكفرون به ولو كان حقا اليهود يقولون ليست النصارى على شيء. يعني النصارى كفار. والنصارى يقولون اليهود ليسوا على حق. هم كفار - [01:32:14](#)
مع انهم ايش ؟ كلهم يدعون انهم يأخذون بالتوراة النصارى يسمونها العهد القديم والانجيل العهد الجديد ويعملون بهما واليهود يأخذون بالتوراة. ومع ذلك يلعن بعضهم بعضا اه اذا هذه من ضلالاتهم - [01:32:34](#)

نسأل الله العافية والسلامة وهذه مثل المسألة السابقة ثمان وعشرين نعم الثالثة والثلاثون. انكارهم ما اقرروا انه من دينهم كما فعلوا في حج البيت. فقال تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا - [01:32:55](#)

لا من سبها نفسه طيب نقف عند هذا بحيث نقف ونجعل فرصة نعطي اخوان فرصة لمن اراد يجدد الوضوء نكمل بعد المغرب ان شاء الله تعالى الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك - [01:33:13](#)
نبينا محمد واله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:33:27](#)